لدى لقاء جلالته هيلاري كلينتون أمس

العاهل: نتطلع لأن يساهم حوار المنامة في التوصل لتفاهم دولي يكفل أمن الخليج

جلالة الملك مستقبلاً وزيرة الخارجية الأمريكية

■ المنامة - بنا

□ أعرب عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لدى لقائه بقصر القضيبية أمس وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، عن تطلعه إلى أن يساهم «حوار المنامة» في التوصل إلى تفاهم دولي يكفل أمن منطقة الخليج العربي واستقرارها ويوفر المناخ الملائم للتنمية الشاملة فيها.

وخلال اللقاء الذي حضره ولي العهد سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، نوه العاهل بأن العلاقات الثنائية بين البحرين والولايات المتحدة الأميركية علاقات استراتيجية متينة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل ويحرص البلدان على تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.

ورحب جلالته بكلينتون، مثمناً جهودها في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، ومعبراً عن تقديره لجهود الإدارة الأميركية في العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي.

كما نوه الملك بأهمية منتدى حوار المنامة ودوره في تعزيز الحوار الهادف البناء وتعميق التفاهم بين دول المنطقة وسائر دول العالم من أجل تحقيق الأمن والسلام الدوليين. وتبادل مع كلينتون الآراء ووجهات النظر حول القضايا المطروحة على بساط البحث في منتدى حوار المنامة والتي تستدعي المزيد من الحوار والتنسيق والتفاهم بين الجميع في ضوء التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه مختلف دول العالم. وقال العاهل: «إننا جميعا نتطلع إلى عالم يسوده الأمن والأمان والاستقرار».

ومن جانبها أعربت كلينتون عن تقديرها لجلالة الملك وحرصه على تعزيز العلاقات البحرينية الأميركية، وأكدت حرص بلادها على فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين، مشيدة بالمسيرة الديمقراطية وجهود الإصلاح التي يقودها جلالة الملك وما تحقق للشعب البحريني من مكتسبات على مختلف المستويات.

الملك يبحث مع العاهل الأردني مسيرة التضامن العربي

عاهل البلاد مستقبلاً نظيره الأردني

□ بحث عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مع عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القضايا التي تعزز مسيرة التضامن العربي، مؤكدين ضرورة تفعيل التعاون العربي المشترك وبلورة موقف عربي موحد لمواجهة التحديات المشتركة وبما يخدم قضايا الأمة ومصالحها.

وكان جلالة الملك في مقدمة مستقبلي العاهل الأردني لدى وصول جلالته إلى البلاد مساء أمس (الجمعة) في زيارة لمملكة البحرين يشارك خلالها في منتدى حوار المنامة، ويلقي جلالته الخطاب الرئيسي أمام المنتدى الذي بدأ أعماله أمس ويستمر حتى الخامس من ديسمبر/ كانون الأول 2010. كما كان في الاستقبال في قاعدة الصخير الجوية ولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وتبادل جلالة الملك مع العاهل الأردني خلال اجتماعهما، الأحاديث بشأن ما يربط البلدين الشقيقين من علاقات تاريخية في المجالات كافة. معربين عن اعتزازهما لمسار هذه العلاقات وما تشهده من تطور وتقدم مستمر، مؤكدين الحرص على الارتقاء بهذه العلاقات الوثيقة تحقيقاً للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

وأعرب جلالة الملك عن تقديره لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الذي يحرص على تطوير علاقات البلدين الشقيقين وبمواقفه إزاء القضايا العربية والإسلامية وسعيه إلى تعزيز التضامن العربي.

إلى ذلك، أكد المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية أن العاهل الأردني سيُلقي الخطاب الرئيسي لـ «حوار المنامة» اليوم (السبت)، ما يعطي الدورة الحالية أهمية خاصة عن السنوات السبع الماضية، حيث يشارك فيه ملك عربي لأول مرة، بالإضافة إلى نائبي رئيسي وزراء، وعشرة وزراء خارجية، وخمسة وزراء دفاع، فضلاً عن عدد من المسئولين الأمنيين في عدة دول.

رئيس الوزراء: التعاون والحوار أداة رئيسية لتحقيق الاستقرار

سمو رئيس الوزراء ملتقياً نائب رئيس مجلس الوزراء السنغافوري

□ أكد رئيس الوزراء سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أن التعاون والحوار أداة رئيسية لتحقيق الاستقرار، وأن التنمية بحاجة للأمن موضحاً سموه أن الصراعات والتوترات تقف عقبة أمام اندفاعها، داعياً إلى ضرورة تبني الحوار كخيار استراتيجي لحل كل القضايا.

جاء ذلك لدى استقبال سمو رئيس الوزراء مساء أمس (الجمعة) نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بجمهورية سنغافورة تيو تجي هيان.

وأكد سمو رئيس الوزراء رغبة مملكة البحرين في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين والارتقاء به إلى المستويات التي تتناسب وطموحاتهما، منوهاً سموه بأهمية التعاون العربي والخليجي مع مجموعة آسيان لأنه يصب في مصلحة التنمية ويشكل رافداً لها ويحقق المصالح المشركة للجميع، مشيداً سموه بالعلاقات البحرينية السنغافورية وتناميها وتطورها الذي انعكس إيجاباً على مجالات التعاون بينهما وعززتها الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الصديقين التي مهدت الأرضية لمزيد من التعاون الثنائي.

وأشاد سموه بالنهضة الشاملة التي تشهدها سنغافورة وتشابه ظروف التنمية فيها إلى حد كبير مع مملكة البحرين ما يفتح المجال رحباً نحو تعاون أكثر وأشمل بين البحرين وسنغافورة، مؤكداً سموه أهمية الزيارة التي قام بها إلى المملكة مؤخراً الرئيس السنغافوري ودورها في تنمية التعاون الثنائي.

من جهته نقل نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السنغافوري لرئيس الوزراء تحيات القيادة السنغافورية، وتمنياتها لمملكة البحرين المزيد من التقدم والنمو.

وزير الخارجية: البحرين تؤيد جهود إبعاد المنطقة عن «سباق التسلح النووي»

انطلاق المؤتمر السابع لحوار المنامة أمس بمشاركة 30 بلداً

□ انطلق في المنامة يوم أمس (الجمعة) المؤتمر السابع لـ «حوار المنامة»، وهو مؤتمر سنوي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية منذ العام 2004 في البحرين ويعد بمثابة قمة غير رسمية للأمن الإقليمي في المنطقة بحضور مسئولين من وزارات الخارجية والدفاع والداخلية لثلاثين بلداً لتبادل الأفكار في التحديات الأمنية والاستراتيجية في المنطقة.

ويحضر المؤتمر بالإضافة لممثلي دول مجلس التعاون الخليجي، ممثلون من إيران والعراق واليمن والأردن ومصر وكذلك من أميركا وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وروسيا والصين والهند واليابان وتركيا وأفغانستان ودول أخرى لها دور في أمن المنطقة.

وصرح وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة بأن إقامة منتدى «حوار المنامة» تكتسب أهمية بالغة نظراً لطرحه العديد من القضايا الأمنية والسياسية المهمة في المنطقة.

وقال الوزير إن المنتدى سيتناول بالبحث هذه المرة العديد من التحديات والأزمات الاقتصادية والسياسية التي يواجهها العالم في الوقت الراهن وتأثيراتها على المنطقة.

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المنامة (تصوير: عقيل الفردان)

وأشار إلى أن مملكة البحرين تؤيد الجهود الجماعية المشتركة لأجل الوصول إلى حلول وقواسم مشتركة للتخفيف من الأزمات التي يواجهها العالم اجمع، موضحاً أن المؤتمر سيناقش كذلك التعاون الإقليمي والتحديات المستقبلية لأمن المنطقة بما في ذلك الوسائل الكفيلة لإبعاد المنطقة عن شبح سباق التسلح بجميع أنواعه بما في ذلك النووي.

وأكد الشيخ خالد أن مؤتمر «حوار المنامة للأمن الإقليمي»، ومنذ بدء انطلاقته قبل عدة سنوات يحظى برعاية كريمة ودعم لا محدود ومستمر ومتابعة شخصية من ولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مشيرا في الوقت ذاته الى حرص سمو ولي العهد على نجاح هذا المنتدى الحواري المهم.

ونوّه وزير الخارجية الى أن التحاور وجهاً لوجه مطلوب في هذه المرحلة لتبديد سوء الفهم من قبل أي طرف حتى لايزداد التوتر في المنطقة، وذكر أن المؤتمر سيناقش الدور الذي تقوم به الدول المؤثرة على الساحة الإقليمية والدولية في أمن الخليج وكيفية تطوير ذلك الدور للوصول إلى الشراكة القائمة على التفاهم والاحترام وذلك من أجل الإسهام في عملية الاستقرار في المنطقة.

يذكر أن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية افتتح فرعاً دائماً له في البحرين في أبراج المرفأ المالي ومن ثم شرع في تنظيم ندوات لشخصيات مهمة حضرت إلى البحرين وتحدثت في قضايا استراتيجية ودولية، ويستفيد منه المسئولون في مملكة البحرين والسلك الدبلوماسي والمهتمون في مثل هذه القضايا.

ولن يكون ملف القضية النووية الإيرانية الملف الساخن الوحيد الذي سيناقشه المنتدى، فهناك ملف القاعدة في اليمن والوضع في السودان والعراق وأفغانستان وهي ملفات تفرض نفسها بقوة نظراً لخطورتها إقليميا.

وهكذا فإن هذه المشاركة الكبيرة من القادة وصناع القرار شرقاً وغرباً ستثري حتماً طاولات النقاش أثناء المداولات التي ستشهدها جلسات الحوار، ومن دون شك فإن مثل هذه الحوارات والاجتماعات ستنتج نهجاً إيجابياً يعزز علاقات الدول على أساس التفاهم والعقلانية، والبحرين سيكون ذكرها مقروناً بهذا النهج الإيجابي.

ولي العهد: مشاركة كلينتون في «حوار المنامة» إضافة غنية للقمة

سمو ولي العهد مستقبلاً وزيرة الخارجية الأمريكية

□ رحب ولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بمشاركة وزيرة الخارجية الأميركية كلينتون في أعمال حوار المنامة، مؤكداً سموه أن هذه المشاركة هي إحدى الإضافات الغنية التي تتميز بها إقامة القمة هذا العام نظراً للدور الريادي التي تضطلع به الولايات المتحدة الأميركية في المجالات السياسية والأمنية.

وقال سمو ولي العهد: «إن أهمية فعالية مثل قمة حوار المنامة تكمن في أن التعرف على المضامين والتحديات التي تحملها الأوضاع الإقليمية والعالمية بصورة واضحة وواقعية هو أداة رئيسية لصياغة السياسات الخارجية في أي بلد».

وأضاف سموه أثناء لقائه وزيرة الخارجية الأميركية كلينتون، بحضور وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة مساء أمس (الجمعة)، على هامش مشاركتها في أعمال قمة حوار المنامة أن «دعم أسس الحوار والانفتاح هو مبدأ لطالما تنبته مملكة البحرين بتوجيه من جلالة الملك ووضعت البحرين نصب عينيها هذا التوجه في تعاملها مع جميع جيرانها وأصدقائها وحرصت قبل ذلك على تكريس الحوار كأحد أسس ثقافتها وسياستها كبلد يحرص على تحقيق روح العدالة والوحدة والانسجام للوصول إلى مستوى حياة أفضل لجميع أبنائها». وأكد سموه أن التواصل والتنسيق هو أحد العناوين العريضة التي تحملها العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية، مشيراً إلى أن المملكة تحرص على مواصلة تعزيز مستويات التعاون والتنسيق في جميع المجالات بناءً على ما تحقق من نجاح سابق.

وتطرق اللقاء إلى جهود الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وحمايتها من كل ما يمكن أن يشكل تهديداً لمسيرة التنمية والتقدم، حيث أن العالم أجمع يولي اهتماماً خاص لما لهذه المنطقة الحيوية من أهمية.

وأشادت وزيرة الخارجية الأميركية بالجهود والمساعي اللافتة التي أخذتها مملكة البحرين على عاتقها لتحقيق مستويات مميزة من التنمية والتقدم تعود بالفائدة على جميع مواطنيها، مشيرة إلى أن لقائها مع عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة جاء ليعزز انطباعها عن الروح الإيجابية التي تمتاز بها المملكة ومكنتها من القيام بدور إقليمي بارز.

ونوهت وزيرة الخارجية الأميركية بالنتائج الإيجابية اللافتة التي حققتها المملكة في مجالات التنمية الاقتصادية ومأسسة جهودها اتسمت بالديناميكية والرؤية العملية التي ميزت هذا القطاع في المملكة وجعلته محل اهتمام المستثمرين وأصحاب الأعمال في الدول المجاورة والصديقة ووجهة مفضلة لهم.

وأضافت الوزيرة أن اللقاءات التي جمعتها بالمسئولين والقائمين على مختلف القطاعات الرسمية والأهلية قد أكدت لديها ما تمتاز به مملكة بالبحرين من أجواء انفتاح وحوار.

حفل عشاء افتتاحي لقمة «حوار المنامة»

أقيم حفل العشاء الافتتاحي لقمة حوار المنامة 2010 الذي تحتضنه مملكة البحرين للمرة السابعة، وذلك رعاية ولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وحضر الحفل عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وكبار المشاركين في أعمال حوار المنامة.

ورحب سمو ولي العهد بانعقاد حوار المنامة «قمة الأمن الإقليمي» بمملكة البحرين بتنظيم من المعهد الاستراتيجي للدراسات الاستراتيجية، قائلاً: «في وقت يشهد فيه العالم تطورات هائلة ما يحتم علينا أن نصيغ سياساتنا الأمنية وفق كل التغيرات التي تشهدها المنطقة، وخاصة أننا في منطقة الخليج ذات الأهمية نمتلك من المكتسبات التي تجعلنا نعمل وفق منظومة أمنية دولية وطرح كل ما من شأنه حمايتها وحماية شعوبها».

وأوضح سموه أن «اقتران كلمة الحوار باسم هذا الحدث السنوي «حوار المنامة» هو دلالة مهمة على ما لمفهوم الحوار من دور محوري كمفتاح لحلحلة كل القضايا والملفات في المنطقة، وهو مبدأ تؤمن به مملكة البحرين وتعمل وفقه في مختلف جوانب العمل السياسي».

وأضاف أن «الزخم الإيجابي الذي شهده حوار المنامة طوال سنوات إقامته في مملكة البحرين يؤكد نجاحه كملتقى يعني بالشأن الأمني الإقليمي يجمع المعنيين بهذا الشأن على مستوى عالمي ويقدم الأطروحات البناءة وتوظيفها لدعم السياسات التي من شأنها صون أمن واستقرار المنطقة».

العاهل يهنئ خادم الحرمين بنجاح العملية الجراحية

□ بعث عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أعرب جلالته فيها عن أطيب تهانيه بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت له في مدينة مدينة نيويورك، متمنياً جلالته لخادم الحرمين الشريفين الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية ليواصل دوره في قيادة المسيرة المباركة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على كل الأصعدة. مشيداً جلالة الملك بجهود خادم الحرمين الشريفين ودوره في تعزيز المسيرة الخيرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية ودعم مسيرة العمل العربي المشترك.

القيادة تتلقى شكر نظيرتها السعودية للتهنئة بنجاح موسم الحج

□ تلقت القيادة السياسية البحرينية برقيات شكر جوابية من نظيرتها السعودية، وذلك ردا على البرقيات المهنئة لها بمناسبة نجاح موسم الحج للعام 1431 هـ.

وأعربت القيادة السعودية في برقياتها عن خالص شكرها وتقديرها لنظيرتها البحرينية على مشاعرها الأخوية النبيلة، متمنية لها موفور الصحة والسعادة ولشعب مملكة البحرين المزيد من التقدم والرقي.

كما تلقى رئيس الوزراء سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة برقية شكر جوابية مماثلة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

كذلك، تلقى ولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة برقية شكر جوابية من عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وذلك ردا على برقية سموه المعزية بوفاة سمو الأميرة حصه بنت خالد بن عبدالعزيز، أعرب خادم الحرمين الشريفين فيها عن تقديره لسمو ولي العهد على مشاعره الطيبة متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة.